

د. غصون فائق صالح

أ.د. هشام الناهي

مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ماليزيا

مع اقتراح بعض الحلول لها

1. المقدمة:

تعد اللغة العربية من أغزر اللغات مادة وأطوعها في تأليف الجمل وصياغة العبارات، فهي لغة مليئة بالألفاظ والكلمات التي تناسب مدارك بنائها. وتتفرع في المرحلة الأساسية إلى أنماط لغوية، تدريبات، قراءة، أناشيد ومحفوظات، فأصبح من الضروري العمل على تيسير تعليم اللغة العربية فهي ليست لغة صعبة كما يعتقد البعض، وإنما صعوبتها في الطرائق والأساليب المتبعة في تدريسها (الحديدي 1967). لكنه مع البحث والدراسة من الممكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول، وتختلف صعوبة تعلم اللغة تبعاً لسن الدارس والبيئة التي يعيش فيها أثناء تعلمه للغة، وتختلف صعوبتها حسب طبيعتها من حيث مشابهتها أو اختلافها في الصوت أو الكتابة للغة الدارس الأصلية، ومن ثم يسهل على العربي مثلاً تعلم اللغة الفارسية أو الأردنية، ويشق عليه تعلم اللغة الصينية.

ان من اهم المشكلات التي تواجه الدارس الناطق بغير العربية عند تعلمه للغة العربية انه يتأثر بلغته الام وينقل بعض الجوانب اللغوية الي اللغة العربية فمثلا يحاول ان ينقل اصوات لغته الام أو يحاول استخدام تراكيبه المعروفه في لغته كأن يجمع بعض الكلمات علي اوزان لغته أو غير ذلك سنحاول التعرف علي المشكلات التي تواجه الدارس الناطق بغير العربية عند تعلمه للغة العربية ثم نحاول تفسيرها ووضع العلاج المناسب لها. فيمكن لنا أن نصنف هذه المشكلات إلى قسمين هما:

1. المشكلات اللغوية : ويندرج تحت هذه المشكلات كل ما يتعلق في طبيعة اللغة من نظام صوتي، صرفي، و نحوي، ودلالي ، وكتابي .

2. المشكلات غير اللغوية : ويندرج تحت هذه المشكلات التي ليست لها علاقة بطبيعة اللغة إلا أنها تؤثر في تعليم اللغة بشكل مباشر و فعال منها المشكلات الإجتماعية، المشكلات الثقافية، المشكلات النفسية والمعرفية، المشكلات الاقتصادية، والمشكلات التاريخية، ويدخل من ضمنها المشكلات التربوية و طرائق التدريس.

وهذه المشكلات معظمها موجودة و متوافرة لدى كل من المعلم والمتعلم، و ستركز هذه الدراسة علي أهم المشكلات التي تواجه المتعلم محاولة إيجاد طرق علاجها حتى يتسنى للمعلمين الوصول إلى الهدف المنشود من تعليم اللغة.

تهدف هذه الدراسة الي التعرف علي المشكلات اللغوية (الصوتية والنحوية والصرفية والدلالية) التي تواجه الدارس الناطق بغير العربية عند تعلمه للعربية. والتعرف علي المشكلات والتحديات التي تواجه المعلم القائم بتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها. ثم اقتراح بعض الحلول التي تساهم في تسهيل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

3. المشكلات التي تواجه الدارس الناطق بغير العربية عند تعلمه لها:

ان المشكلات التي تواجه متعلم اللغة العربية تعود إلى طبيعة اللغة فيعود بعضها إلى صعوبة نطق بعض الحروف وبعضها الآخر إلى الفروق بين لغة الكلام ولغة الكتابة, أما العقبات التي قد تنبع من طبيعة المناهج فمردها إلى أن المناهج المعتمدة في تعليم العربية تركز على مهارة القراءة والكتابة والترجمة وقلما تراعي الفروق اللغوية (الصوتية، الصرفية، النحوية والدلالية) الموجودة بين اللغة العربية واللغة القومية للمتعلم كما أنها تعتمد لغة راقية فنياً تشكل عبئاً على المتعلم. ويندرج تحت هذه المشكلات التي ليست لها علاقة بطبيعة اللغة إلا أنها تؤثر في تعليم اللغة بشكل مباشر و فعال

معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ينبغي أن يتمتع بمهارات خاصة، وهذا قلما يتحقق في معلم العربية كما نعرف، فمعلمو اللغة العربية هم خريجو أقسام اللغة العربية وقد بنيت مناهجها لتزود الطلاب بمعلومات دقيقة وعميقة قد تكون أكبر بكثير مما يحتاج إليه متعلمو العربية فضلاً على أنها لا تزود طلابها بمهارات إيصال ما تعلموه إلى الآخرين، ويمكن القول أنه ينبغي أن يكون معلم اللغة ذا كفاءات ومهارات خاصة ليكون ناجحاً (طعيمة، 2000).

تري هذه الدراسة ان علي معلم اللغة العربية بعد تخرجه من اقسام اللغة العربية عليه ان يتلقي دورة تدريبية في طرق التدريس يتخللها عمل بحوث ميدانية لمعرفة المشكلات غير اللغوية التي تواجهه المتعلمين للغة العربية من الناطقين بغيرها حتي يتفادونها وبهذا يكتسبون كفاءات عالية ونجاحا في طريقة التعليم.

يري طعيمة، إن إحدى أهم المشكلات هي الاستعانة بمناهج غريبة عن العربية أعدت لتدريس لغات أخرى غيرها، مثل الأسلوب الذي كان متبعاً لتعليم العربية هو الابتداء بالحرف قبل الكلمة تم اعتماد منهج آخر يقدم الكلمة على الحرف وهو منهج لم يستنتج من خلال إجراء دراسات عربية على من يتعلمون العربية وإنما تم اختياره بناء على دراسات غير عربية وبناء على خبرته ومعرفته بالطريقة الأولى يلاحظ التدني الشديد لمستوى الطلاب في الإملاء ويرجح أن تكون هذه الطريقة من أسباب هذا التدني. تري هذه الدراسة ان انسب طرق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق المتبعة في دراسة علم التجويد والتي تتوفر منها العديد من الكتب.

3. 1. المشكلات غير اللغوية

3. 1. 1. المشكلات الاجتماعية:

ومن أمثلة هذه المشكلات: ان الطالب الأجنبي إذا أراد أن يتعلم اللغة العربية فإنه سيتوجه إلى البلاد العربية رغبة منه في التعلم ففي هذه الحالة فإنه سيواجه مشكلات متعددة (لظفي، 1976) منها :

1. مشكلة التأقلم مع المجتمع العربي من حيث العادات و التقاليد: فإن المتعلم سيواجه صعوبة في التأقلم مع العادات و التقاليد العربية .
2. مشكلة التعرف على حضارة المجتمع العربي: فذلك لا بد أن يتعرف المتعلم على معالم الحضارة العربية حتى ينسجم مع طبيعة اللغة المتعلمة ، وذلك يساعد على فهم الفكر السائد في اللغة لأن اللغة هي نقطة التواصل بينهم .
3. الطرائق أو الأساليب التي يخاطب بها أفراد المجتمع الواحد بعضهم البعض: اذ تختلف حسب جنس المتحاورين و السن.
4. مشكلة الدمج مع أبناء اللغة الثانية و خوفهم من ردة الفعل: فعندما يخطئ المتعلم في لفظة معينة فإنهم يسخرون منه ، و هذا يؤدي بالطبع إلى ارباك للمتعلم.
5. استخدام بعض العبارات و المصطلحات في غير سياقها: لذلك عليه أن يتعلم المواقف الفعلية لتلك التعابير.
6. اختلاف اتجاهات المتعلمين و تعدد الثقافات داخل الحجرة الدراسية .

3. 1. 2. المشكلات النفسية:

و يمكن تصنيف هذه المشكلات ضمن مجال واحد هو الفروق الفردية غير اللغوية و ينقسم الي:

3. 1. 2. 1. الدوافع نحو التعلم:

الدافع أو الحافز يشكل أهمية كبيرة في نجاح المتعلم أو فشله في العملية التعليمية للغة الثانية، ومن هذه الدوافع، التواصل وإستعمال المتعلم اللغة لقضاء متطلباته، غير أن هذه الحاجة تختلف من شخص إلى لآخر حسب طبيعة الشخص و بيئته و ثقافته .

3. 1. 3 . المشكلات الثقافية :

عرف العالم (وارد جويناف) الثقافة بأنها : المعرفة المكتسبة اجتماعيا، و كون الشعوب تختلف فيما بينها في كثير من الأمور و بالتالي فإن الثقافات لا بد أن تختلف من مجتمع لآخر، فكلما كان الاختلاف بينها كبيرا كان الاختلاف الثقافي كبيرا و تقل درجة الاختلاف تبعا لذلك منطلقات أساسية تجعل من الثقافة جزءا أساسيا من تعلم اللغة الثانية، وأهم هذه المنطلقات أن التعامل مع الناطقين باللغة لا يعتمد فقط على اتقان مهارات اللغة الأربعة و هي الاستماع و المحادثة والقراءة والكتابة، بل يعتمد ذلك على فهم ثقافة أهل اللغة وعاداتهم وتقاليدهم وتطلعاتهم وليس من اليسير تعلم لغة ما دون التعرض لأسلوب حياة أصحابها قيمهم و اتجاهاتهم و أنماط معيشتهم، و يؤكد ذلك صعوبة الترجمة من لغة إلى أخرى و لا سيما في المفاهيم الثقافية مثل الصلاة و الحج و الصيام، و لكن السؤال المطروح ما المقصود بالثقافة، و أي ثقافة التي ينبغي أن نشير إليها في معرض حديثنا عن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، أهي الثقافة العربية أم الإسلامية أم كلاهما معا. إن تدريس الثقافة ينبغي أن يتراوح مع تدريس اللغة فاللغة و الثقافة وجهان لعملة واحدة ، إنهما شقيقان يسيران يدا بيد ، فمن الدرس الأول يبدأ المعلم به اتصاله باللغة يتلقى مفاهيم ثقافية معينة ، و لعل إلقاء التحية (السلام عليكم و رحمة الله) أول مشير لغوي ثقافي في آن واحد يفرض على المعلم أن يبحث عنه. بالمقابل فإنه لا يجوز إغفال جانب الثقافة من الأسس التي ينبغي اتباعها عند تأليف كتاب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، و قد أشار (الخصاونة2000) إلى تجاهل بعض المؤلفين الجانب الثقافي بشكل يكاد يفصله عن الثقافة العربية الإسلامية. كما أشار ناصر الغالي و عبدالحميد عبدالله في كتاب الي أنه يتوجب على معلم العربية أن يعطي الموضوعات الثقافية وزنا.

3. 1. 4 . المشكلات التربوية:

تبرز المشكلات التربوية في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ثلاثة جوانب أساسية هي:

3. 1. 4. 1. من حيث الخطط والمناهج و المقررات:

إن عملية تقديم هذه المناهج لم يكن مدروسا من قبل مختصين و لم يتم ترتيبها و تقديمها على اسس علمية سليمة من حيث الشيوخ و التدرج و الأهمية ، وإنما كان يتحكم فيه ذوق الأديب و اجتهاد المؤلف أو توفر النص ، و هذا كله بسبب النقص في الدراسات و البحوث التطبيقية في اللغة العربية، إن المشكلة التي تعاني منها برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الوقت الراهن هي بقاء هذه المناهج و المقررات والكتب من غير تعديل ولا تطوير يواكب التغيرات التي نعيشها اليوم، لا في ميدان تعليم اللغات الأجنبية وحسب بل في معظم ميادين الحياة، و بخاصة ميادين الأتصال والمعلومات (العناني، 2003).

3. 1. 2. ابرز المشكلات اللغوية التي يعاني منها الطالب الناطق بغير العربية عند تعلمه لها:

1. كثرة القواعد المفروضة على الطالب من دون التطبيق.
2. احساس الطالب بان القواعد النحوية مشابهة لقوانين الرياضيات والفيزياء ...
3. المعلم مشغول بانهاء المقرر الدراسي من دون التاكيد على عامل التطبيق.
4. عدم ربط قواعد النحو بالقراءة والتعبير ، ودروس اللغة الاخرى.
5. عدم الاستفادة من وسائل التقنية الحديثة كالمختبرات اللغوية والتسجيلات الصوتية.
6. هناك بعض الاسباب تعود الى الطلبة انفسهم كالفروق الفردية وظروفهم الاجتماعية والنفسية.

هذه الصعوبة في تعلم النحو والقواعد اللغوية لا ينفي عنها أهميتها وأنها جزء أساسي ومهم من منهج اللغة العربية وتعلمها ، فهو الركن الأساسي لتعلم اللغة وضبط استخدامها، إلى جانب أنهما يمثلان مظهراً من مظاهر أصالة اللغة، هذا إلى جانب ما في تدريس النحو والأدب من متعة عقلية للدارس الأجنبي لأنهما مظهران غير عاديين من مظاهر اللغة العربية، وينبغي عند تعليم النحو والقواعد للناطقين بلغات أخرى أن يلتقط من القواعد ما سيناسب أهداف تعليم اللغة والتركيز فيها

على الجانب التطبيقي، وعليه أن يرى أي الطرق المناسبة تربوياً التي يمكن في ضوءها تنظيم ما يختار وينتقي بشكل يقع من نفس المتعلم وعقله موقع القبول والتفاعل، أي أن القواعد التي ينبغي أن نعلمها هي عبارة عن مواد استخلصت من علم النحو لتستخدم كأسس لتدريس اللغة، فينبغي البعد عن المستويات المتخصصة والمعقدة والتفصيلية والأخلاقية من القواعد اللغوية.

2. 3. 3. المشكلات الصرفية

الصرف هو دراسة بنية الكلمة و هو حلقة وسطى بين دراسة الأصوات التي تكون الصيغ الصرفية للكلمة و دراسة التراكيب التي تنتظم فيها هذه الصيغ. تتميز اللغة العربية بأنها تمتلك نظاماً صرفياً توصف بأنها لغة متصرفة اشتقاقية، وهذه ميزة لا تتوفر في كثير من اللغات، مما يؤدي إلى صعوبات في تعلم اللغة منها ما يلي:

1. كثرة أبواب الصرف و تعدد موضوعاته و تشعب قضاياها و مسائله فكل باب صرفي له مجموعة من القواعد و كل قاعدة تفرعات و لكل تفرع عدد من الضوابط و الأحكام .
2. التداخل بين أبواب الصرف و النحو و ذلك أمر طبيعي نتيجة العلاقة المتشابهة بين العلمين.
3. عدم الاطراد في بعض القضايا الصرفية، أي عدم اطراد القواعد الصرفية التي وضعها الصرفيون، بل إن ما شذ عن القاعدة قد يكون أكثر مما وافقها .
4. الخلط بين السماع و القياس في بعض أبواب الصرف .
5. هناك قضايا صرفية لم يعهدها متعلموها في لغاتهم الأم و بخاصة (الأشتقاق، و الميزان الصرفي، و الأفراد، و التثنية، و الجمع، و التفریق بين المصادر و الأفعال) .
6. تأثير الصعوبات الصوتية التي يعاني منها بعض الطلبة في فهم بعض المسائل الصرفية و ذلك لأن الأصوات هي مادة صرفية .
7. العلاقة بين المعنى و المبنى، فكثير من متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها يعتمدون على الشكل فيما يقدم لهم من مفاهيم صرفية و يهملون الجانب المعنوي الذي يكون أكثر أهمية من الشكل .

8. معظم المواد و الموضوعات الصرفية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، لم يتم اختيارها وفقا لمعايير علمية و نفسية و تربوية .
يلاحظ أن مادة الصرف في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تقدم للمتعلمين من خلال طرائق التدريس التقليدية المتبعة في تدريس الناطقين بها (شادي، 2011). .

3. 2. 4. المشكلات الدلالية:

اللغة العربية تحتوي على ثروة عظيمة من الكلمات التي تراكمت فيها منذ أقدم العصور و معاني هذه الكلمات تعددت و توسعت مع مرور الزمن و تعدد الأغراض و هذا الكم الهائل من الكلمات و تعدد المعاني و صعوبة البحث عن معانيها في المعاجم يعد من الصعوبات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية من غير الناطقين بها. و من أهم المشكلات المعجمية و الدلالية التي يعاني منها متعلمو اللغة العربية من غير الناطقين بها ما يلي:

1. كثرة كلمات اللغة العربية مما يجعل من العسير على متعلميها السيطرة على كلماتها مهما أمضى الدارس من الوقت في تعلمها أو وصل إلى مستوى من المعرفة بها.

2. تعدد معنى الكلمات العربية و تنوع دلالاتها و انتقال الكلمة من المعنى الحقيقي إلى المعنى المجازي .

3. صعوبة البحث في المعاجم

4. كثرة كلمات اللغة العربية مما يجعل من العسير على متعلميها السيطرة على كلماتها مهما أمضى الدارس من الوقت في تعلمها أو وصل إلى مستوى من المعرفة بها.

5. تعدد معنى الكلمات العربية و تنوع دلالاتها و انتقال الكلمة من المعنى الحقيقي إلى المعنى المجازي، مما يسبب صعوبة في فهم المعنى المقصود من النص المقروء و تظهر هذه المشكلة إذا

تم اختيار المواد اللغوية و تقديمها للمتعلم على أسس غير علمية من حيث الشيوع و الأهمية و التدرج و غيرها من المعايير التي يجب أن تؤخذ بعين الإعتبار في إعداد المناهج.

6. ارتباط الكلمات العربية بالتصريف و خضوعها للقواعد التصريفية من حيث الشكل أو البنية و الميزان الصرفي و التوزيع و يشكل صعوبة على المتعلم ، فالكثير من المتعلمين الذين لم يتعودوا على النوع في لغاتهم يعتقدون أن تعلم الكلمة في اللغة الهدف لا يتعدى حفظها و فهم معناها و لهذا يلجؤون إلى وضع الكلمات في قوائم و حفظ معانيها معزولة عن سياقها .

7. يواجه متعلمو اللغة العربية مشكلات في فهم بعض الكلمات و استعمالاتها ويخطئون في ذلك نتيجة تعميم القاعدة التي تعلموها في بنية الكلمة ودلالاتها ويكون الخطأ بسبب طريقة التدريس أو سوء تنظيم المنهج عندما تقدم الكلمات في قوائم مفصولة عن سياقاتها الطبيعية أو بشكل قواعد جافة لا تراعي فيها الجوانب الاتصالية والوظيفية، أو بسبب تأثير اللغة الأم في التعلم لدى الناطقين بلغات تكتب بالحروف اللاتينية أيضا عدم التفريق بين كلمات الاعجمية وأسماء الأعلام فقد يبحث طويلا عن معنى كلمة تدل على شخص ففي بعض اللغات كالإنجليزية تميز الأعلام بحرف كبير.

8. تصور متعلمي اللغات الأجنبية أن جميع المعاني في اللغات واحدة و أن الاختلاف في الكلمات الدالة عليها و يعتقدون أن كلمة في اللغة الهدف ما يقابلها في لغته الأم و هذا غير صحيح في كثير من الحالات مثال (عم و خال) كلمتان تقابلهما في الإنجليزية كلمة واحدة هي (Uncle)

9. تصور المتعلم أن المعاني التي تدور في ذهنه يمكن استعمالها بالطريقة التي كان يستعملها في لغته الأم مع اختلاف اللفظ فقط و السبب في هذه المشكلة الاعتماد على الترجمة من تأثير لغته الأم و صعوبة التعبير عن المعاني العربية بالكلمات و الأساليب العربية.

10. إغفال المتعلمين الجوانب الثقافية و الدلالات الثانوية لبعض الكلمات فلا يدرك بعضهم أن المعنى المعجمي لا يكفي لبيان معنى الكلمة ما لم تشرح في السياق الذي وردت فيه.

11. صعوبة البحث في المعاجم العربية عن معنى الكلمة التي يصعب على المتعلم فهمها لأن ذلك يستلزم أن يحدد مادة الكلمة و جذرها و هذا الأمر صعب خاصة في المراحل الأولى من التعلم

4. الخاتمة

اللغة العربية لغة اشتقاقية وينبغي الاستفادة من هذه الخاصية في تعليمها فمن شأن ذلك أن يسهل على المتعلم عملية التلقي وأن يقدم له إغراء يشجعه على التحدث بها كما أن في العربية إغراءات أخرى كثيرة يمكن أن تكون ذات نفع عظيم إذا أحسنا استثمارها وهي لا تتعلق بالجملة أو الكلمة فحسب بل تتعلق حتى بالحروف أحياناً، والعربية الفصحى ذات مستويات مختلفة الأولى منها يقترب من لغة الحديث اليومي والآخر هو لغة الأدب الرفيعة ولذلك ينبغي أن تراعي مناهج التعليم مستويات الطلاب بالقياس إلى مستويات اللغة من جهة وعلى الغايات التي يتعلمون هذه اللغة من أجلها من جهة أخرى، والمناهج ليست كتباً أو كتيبات برسوم ملونة فحسب بل لا بد من أن يرافق ذلك برامج سمعية وبصرية، أما بالنسبة إلى الكتابة فإن طريقة الابتداء بالحرف وصولاً إلى الكلمة هي الأفضل بالنسبة إلى لغتنا العربية قد تكون الطريقة الأخرى الابتداء بالكلمة مناسبة للغات الأخرى كالإنكليزية مثلاً.

1

5. التوصيات:

الغرض من دراسة النحو ليست غاية في حد ذاتها بل هو وسيلة لتحقيق غاية وهي تقويم اللسان وعصمته من اللحن وتسهيل هذه الغاية ينبغي مراعاة ماياتي:

1. ان تدرس القواعد النحوية في ظل اللغة

2. ان نقتصر في معالجة النحو على ما يحقق الهدف المنشود وهو عصمة اللسان

¹ . مستفادة من دراسات سابقة ومؤتمرات ولقاءات مع بعض المعلمين.

3. الاقتصار على ما يعرض من الامثلة بل ينبغي الاكثار من التمرينات والتدريبات لكي تتكون العادات اللغوية الصحيحة.
4. الإقلال من القواعد والتسميات والقياسات والتعريفات والتخريجات.
5. تبسيط أسلوب العرض ليتلاءم مع الدارس والبعده عن التعقيد ولعلاج المشكلات الدلالية و المعجمية تقترح الدراسة الاتي:
 6. اختيار الكلمات اختيارا علميا دقيقا و تقدم للمتعلمين تقديمًا جيدا يراعي فيها الأساليب العلمية التربوية فلا بد أن تكون الكلمات شائعة الاستعمال و تقدم بشكل تدريجي من السهل إلى الصعب.
 7. تقدم الكلمات بنسب متقاربة من خلال أنماط شائعة الاستعمال و متدرجة من حيث الصعوبة و التعقيد بما يتناسب مع مستوى المتعلمين بحيث تكون فوق مستوى المتعلمين قليلا فلا تكون سهلة جدا و لا صعبة جدا.
 8. يكون اختيار الكلمات و ترتيبها و تقديمها مبنيًا على الدراسات اللغوية النفسية في اللغة العربية التي تبين التدرج الطبيعي لاكتساب مورفيمات اللغة العربية و صيغها الصرفية و وظائفها النحوية.
 9. تقدم الكلمات الجديدة ذات المعاني غير المألوفة لدى المتعلمين من خلال أنماط مألوفة و تراكيب قصيرة و أساليب سهلة ليتمكن الطالب من معرفة معنى الكلمة الجديدة من غير حاجة للبحث عنها في المعجم .
 10. ينبغي أن تراعي حاجة المتعلمين إلى كلمات معينة في كل مرحلة من مراحل التعلم حتى لو كانت هذه الكلمات معقدة (خاصة المصطلحات التي يحتاجها المتعلمون في مجال قراءة النصوص الشرعية أو الأدبية).
 11. يجب أن يكون محتوى النصوص معروفا و مفهوما لدى المتعلمين فلا يجمع النص بين صعوبة الكلمات و غرابة المعنى .
 12. يجب أن تصاحب المقررات بعض المواد القرائية من كتب و قصص يستفيد منها المتقدمون باللغة لتزداد ثروتهم اللغوية.
 13. تزويد الكتاب بالصور التوضيحية اللازمة بشرط أن تكون واضحة و ضرورية و أن توضع في مكانها المناسب .

14. تشجيع الطلاب على فهم الكلمة في سياقها الذي وردت فيه و عدم حفظها في قوائم معزولة عن سياقها .

15. تحذير الطلاب من استخدام معاجم ثنائية اللغة و حثهم على استخدام معاجم آحادية اللغة لأنها تشري حصيلتهم اللغوية و تزودهم بالأمثلة و الإستعمالات الحقيقية للكلمة. ولحل المشكلات غير اللغوية تقترح الدراسة الاتي:

16. إعداد مدرسين متخصصين يتمتعون بمهارات خاصة لتعليم العربية لغير الناطقين بها.

17. إنشاء معاهد خاصة لهذه الغاية تكون مزودة بالوسائل التكنولوجية اللازمة السمعية والبصرية

18. إعداد مناهج خاصة بتعليم العربية مبنية على دراسات وتجارب من واقع تعليم العربية لا من واقع تعليم اللغات الأخرى وهذا بالطبع لا يلغي الإستفادة من تجارب الآخرين ودراساتهم على أن تكون تلك المناهج مشوقة وتعتمد الألفاظ الفصحى الأكثر استعمالاً بين الناس.

19. الإستفادة من منهج علم التجويد في تدريس باللغة العربية للناطقين بغيرها.

20. اطلاع معلمي اللغة العربية على كيفية الاستفادة من مصادر البيئة المحلية وتدريبهم على مهارات الاتصال .

21. إجراء المزيد من الدراسات على مستوى التعليم الأساسي والثانوي في مجال تكنولوجيا التعليم .

22. إعداد البرامج التعليمية من أجل رفد المعلم بالخبرات و المؤهلات التي تساعد على تعليم اللغة العربية كلغة ثانية.

23. إستخدام الطرائق الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وما يتطلب ذلك من استعمال للوسائل التعليمية المناسبة.

24. الاستفادة من علم اللغة الحديث بفروعها المختلفة (الصوتيات، الصرف، النحو والدلالة). تقترح الورقة لعلاج المشكلات الصوتية الاتي :

25. استخدام المنهج التقابلي في عملية توضيح الفرق بين أنظمة اللغة الصوتية للغة الأم و الأنظمة الصوتية للغة الثانية.

26. التدرج في تقديم الأصوات من السهل إلى الصعب و تطبيقاً لهذا المبدأ لابد من تعليم الأصوات الصامتة (الباء، التاء، الجيم، الثاء، الدال، الراء، الزاي، الدال، السين، الشين،

الكاف، اللام، الميم، النون) أولاً مع وضعها في كلمات سهلة النطق ذات معان محسوسة، ثم تعليم الأصوات المطبقة (الصاد، الضاد، الطاء، الظاء) ثانياً مع وضعها في كلمات سهلة النطق ذات معان محسوسة، ثم ينتقل بعد ذلك إلى تعليم الأصوات الحلقية (الهمزة، الهاء، العين، الغين، الحاء، الخاء، القاف) ووضعها في كلمات سهلة النطق وبعد ذلك تقدم الأصوات الصائتة وبين الفرق بين الحركات الطويلة و القصيرة.

27. يجب أن تكون الكلمات المعطاة شائعة الإستخدام و المعنى.

28. الإهتمام بالفروق الوظيفية الفونيمية التي تؤدي إلى تغيير في معنى الكلمة ، و عدم التركيز على الفروق الصوتية الألفونية لأنها لا تؤدي إلى تغيير في المعنى.

29. استخدام تدريبات تتعلق في الثنائيات الصغرى .

30. الاستعانة بالإشارات و حركات الوجه و اليدين أثناء نطق الأحرف.

المصادر والمراجع

1. الأنباري، أبي البركات عبدالرحمن بن محمد بن ابي سعيد، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين، ج1، 1961.
2. الحديدي ، علي (1967) مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب – دار الكتاب العربي للطباعة والنشر – القاهرة .
3. الحر، عبد العزيز(2002): مدرسة المستقبل، مكتب التربية لدول الخليج .
4. الخصاونة، توفيق (2000) ، المحتوى الثقافي في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، رسالة ماجستير غير منشورة .
5. الخولي، محمد علي (1988) ، الحياة مع لغتين : الثنائية اللغوية ، الطبعة الأولى ، (الرياض : جامعة الملك سعود) .
6. الراجحي، عبده (1992) ، علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية ، (الاسكندرية : دار المعارف).
7. السعران، محمود (1963) ، اللغة و المجتمع : رأي و منهج ، الطبعة الثانية ، (الاسكندرية : دار المعارف) .
8. العناتي، وليد (2003) ، اللسانيات التطبيقية و تعليم العربية للناطقين بغيرها ، الطبعة الأولى ، (عمان : دار الجوهرة) .

9. الغالي، ناصر (1991) ، اسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (دار
الاعتصام).
10. القاسمي، علي (1979) ، اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات
الأخرى، الطبعة الأولى، (الرياض : جامعة الرياض).
11. حسان، تمام (2003)، اللغة العربية معناها و مبناها،
12. عبدالرحمن ، أسماء (2004) مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ماليزيا،
منتدى صوت العربية